

الغدير

[18] يبغى بزورته الرضا * والأمن في يوم الزحام 21 32 لم أبك ربعا للأحبة قد خلا *
وعفى وغيره الجديد وأملا 75 توجد هذه القصيدة في (بحار الأنوار) للعلامة المجلسي ج 10 ص
258، ووقفنا للمترجم على قصائد في رثاء الإمام السبط الشهيد صلوات الله عليه في مجموعة
كبيرة بالكاظمية المشرفة غير ما سبق فهرستها: 22 يا عين لا لمرايع وخيام * أودت بساكنها
يد الأيام 23 38 يا عين لا لخلو الربع والدمن * باكي الرزايا سوى الباكي على السكن 24 44
سل جيرة القاطنين ما فعلوا (1) * وهل أقاموا بالحي أم رحلوا ؟ 25 55 العين عبرى ودمعها
مسفوح * والقلب من ألم الأسى مقروح 26 32 أعاذلي ! ذكر كربلا حزني * فسح دمعي كالعارض
الهنن 27 29 ألا ما لجفني بالسهاد موكل * وقلبي لأعباء الهوى يتحمل ؟ 28 39 لم أبك ربعا
دارس العرصات * أضحت معارفه من النكرات 29 36 لم أبك من وقفة على الدمن * ولا لخل نأى
ولا سكن 30 51 هاج حزني وزاد حر لهيبي * وشجاني ذكر القتل الغريب 31 39 جفون لا تمل من
الهمول * وجسم لا يفك من النحول 32 48 ما هاجني ذكر مربع خصب * ولا شجاني وجدني ولا طربي
33 46 ما لدمعي لم يطف حر غليلي * للقتيل الظامي ؟ وأي قتيل 34 58 هاج حزني وغليلي *
ذكر عطشان قتيل 35 28 هجرت مقلتي لذيد كراها * لمصاب الشهيد من آل طاها 52 ووجدت عند
الشيخ العلامة السماوي قصائد للمترجم في رثاء الإمام السبط عليه السلام مستهلها: 36 عذرتك
لو تجدي ملامة لوم * على اللوم للمضني الكئيب المتيم 37 55 لست ممن يبكي رسوما محولا *
وديارا أعفى البلا وطلولا 53 _____ (1) توجد هذه
القصيدة والقصيدة الثامنة والعشرون في الجزء الثالث من تحفة الأزهار للسيد ضامن بن
شدم. *